

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(251) بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة: ان الائمة من اهل البيت عليهم السلام ما كانوا مجتهدين ولا مستنبطين ولكن كانوا رواة سنة لذا فان كل ما صدر عنهم كان سنة وهم يروون ابناً عن اب عن جد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي ذلك يقول: الامام جعفر الصادق (عليه السلام) (حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدى، وحديث جدى حديث ابيه وحديث ابيه حديث على بن ابي طالب وحديث على حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) قول الله عز وجل). ولهذا اصبح أئمة اهل البيت عليهم السلام مصدراً للحديث والرواية وبيان أحكام الشريعة والكشف عن غوامضها. ان حياتهم المباركة بما أنها حلقات متواصلة مترابطة متفاعلة، لا فاصلة فيها ولا غريب مجهول يخترق امتدادها حتى تتصل برسول الله (صلى الله عليه وآله) فهي تشكل مدرسة وتجربة حية يتجسد فيها الاسلام، وتطبق فيها أحكامه وتحفظ مبادئه وكل ذلك يؤكد لنا الثقة بصفاء المصدر، ونقاء العطاء وأصالته ما صدر عن آل البيت عليهم السلام. واذا عرفنا كل ذلك استطعنا ان نعرف الاجواء والبيئة والمدرسة العلمية التي نشأ فيها وأخذ عنها اتباع اهل البيت عليهم السلام فنعرف أن مدرستهم في الحديث والتفسير ومعارف العقيدة والتوحيد وسائر علوم الشريعة إنما هي النقل